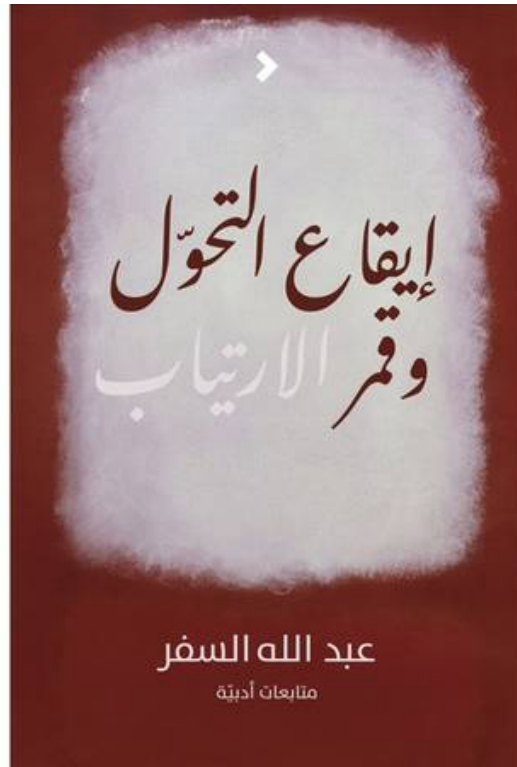
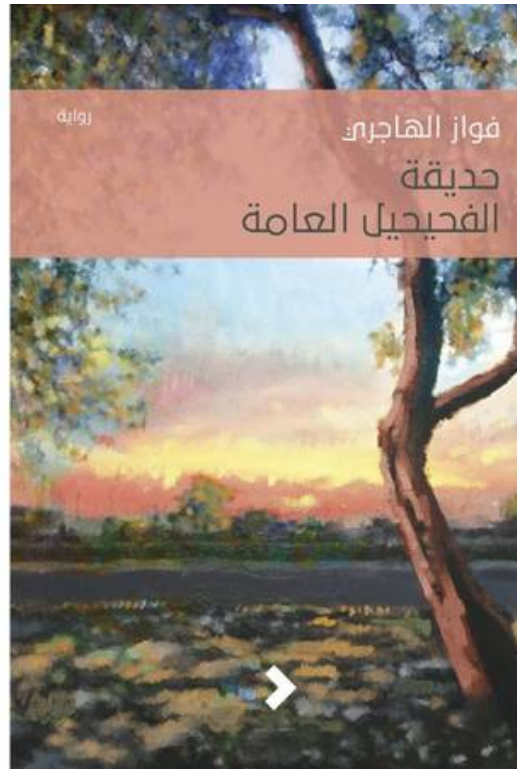
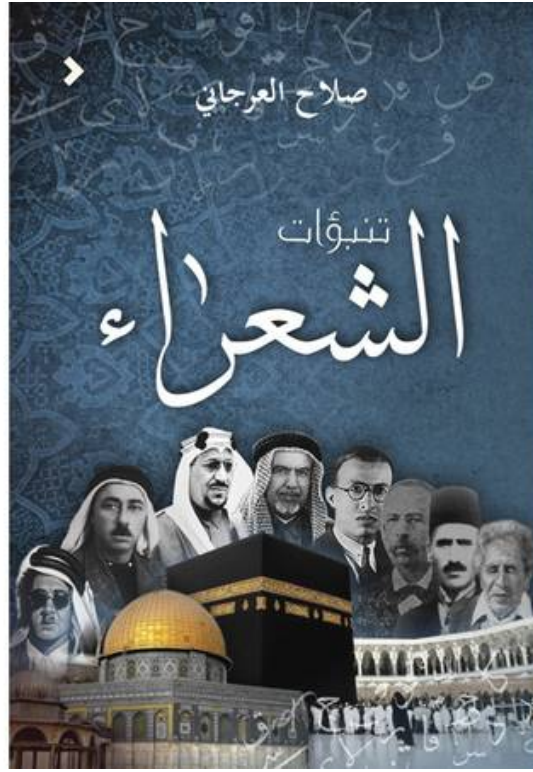


دار «روايات» تطل على المشهد الأدبي الخليجي





«الشارقة:» الخليج

اختارت دار «روايات»، المختصة بنشر الأعمال الأدبية العربية والمترجمة والتابعة لمجموعة «كلمات»، 5 كتاب من الكويت والمملكة العربية السعودية لإصدار إنتاجاتهم ضمن فعاليات المعرض

في روايته الأولى «حديقة الفحيحيل العامة»، يرصد الروائي الكويتي فواز الهاجري علاقة استثنائية بين أمّ وطفلها

المصاب بطيف التوحد، فيما يأخذنا الكاتب السعودي عبدالله الناصر في «قهوة نامه» إلى رحلة القهوة وتاريخها. ويطل علينا الشاعر والناقد عبدالله السفر في كتابه «إيقاع التحول وقمر الارتياح»، بمقالات جديدة في سعيه الحثيث لمتابعة الإصدارات الأدبية العربية رواية وقصة وشعراً، مقدّماً بانوراما شاملة استناداً إلى ذائقته التي أصبحت مرجعاً لا غنى عنه لكل قارئ ودارس للمشهد الأدبي في الخليج والعالم العربي. كما تقدم لنا «روايات» «تنبؤات الشعراء» للشاعر الكويتي صلاح العرجاني، ورواية جديدة للكويتي عبدالله البصيص بعنوان «قاف قاتل سين سعيد» يأخذنا السرد فيها ذهاباً وإياباً بين التسعينات والزمن الحاضر في الكويت.

تسرد رواية الهاجري، قصة العلاقة الاستثنائية بين أمّ وطفلها المصاب بطيف التوحد والذي يتحدث خلال القصة عن مدى سعادته عندما وجد نفسه يتشارك مع والدته لغة خاصة عوضاً عن التي يتحدثها البشر، أو التي كانت هي نفسها تتحدثها باستمرار، فأخيراً صار بإمكانهما التحدث بقواعد لغة جديدة: هي عندما تتأتى، وهو عندما يرفرف ويقفز، ليلتقيا من جديد على ضفة جديدة لذات اللغة المغبونة.

تستعرض «قهوة نامه»، رحلة مذهلة في عوالم القهوة الواسعة، تبدأ من لحظة عثور الكاتب على حقيبة وثائق نادرة عن القهوة، منسوخة من مكتبة الكونجرس والمكتبة البريطانية وقصاصات لا نهائية مجهولة المصدر، لينطلق بعدها في رحلة بين طرقات وبيوت القهوة التاريخية متنقلاً بين الحجاز والقاهرة ودمشق وإسطنبول، وفيينا ولندن وباريس وبرلين، وسان فرانسيسكو وبوسطن ونيويورك وعواصم الفايكنج، ويقرأ كل ما يتعلق بالقهوة، ليتيقن في النهاية أن لا أحد يصل إلى القهوة.

ويكشف لنا كتاب «إيقاع التحول وقمر الارتياح»، من بين ملاحظات كثيرة كيف أن المعالجة الروائية لا تستجيب بشكل سطحي للأحداث وبانعكاس مباشر، فثمة تباعد ينتقل بالسرد إلى أفق اللامعقول وعالم الخيال حيث غير المعتقد والغريب يحلّ مكان الواقع ويستأثر بالعالم المألوف؛ لا لينفيه بقدر ما يتيح فرصة إخراجه من الحداثيّة والآنيّة، والإمساك بالعصب المؤثر في الإنسان؛ في طاقة وجوده.. ومعناه الذي يتلاشى.

ويناقش كتاب «تنبؤات الشعراء»، من خلال ثلاثة فصول ظاهرة تنبؤات الشعراء، حيث درس حقيقة هذه الظاهرة وأساليب المتناولين لها وجوانب الحقيقة والخرافة فيها.

ويروي كتاب «قاف قاتل سين سعيد»، قصة اقتحام عناصر الشرطة بيت أم غريب، ليجد المحقق ماجد نفسه، في لغز مقتل سعيد جونكر، سبباً لتوالي أيامه الرتيبة. إذ يفتح تحقيقاً مضى على إغلاقه سنوات طويلة، فيعود ينبش في ماضٍ اتفق الجميع على تجاوزه.